لان فيه زايدة لتاكيد النفي وقوة معطوف على محل حولا وخبر محذوف
ولا يكون للاعمل هنا ليكون مطابق وعلى هذا يكون جملة واحدة والخامس
لا حول بالرفع بانه اسم لا وخبره محذوف وهو الا بالله ولا قوة في هذا الوجه
بمعنى ليس ولا قوة بالفتح ومحله من الاعراب رفع بانه مبتداء مقدم وهو
الا بالله وهما جملتان على الوجهين قوله اما المعرفة المفردة مبتداء وخبره
جملة فلا تقع بعدها الامرفوعة وقوله وهي مبتداء وخبرها قوله مكررة
وهذه الجملة الاسمية منصوبة المحل على انه حال من لا امثالها نحو
لا زيد في الدار ولا عمرو واما سبب الرفع فلزوال المشابهة والحروف العاملة
في الفعل المضارع تسعة اربعة منها تنصبه اي الفعل المضارع وخمسة منها تجزمه
اي الفعل المضارع اما الناصبة فهي ان المصدرية فان قيل لم سميت هذه الحروف
مصدرية قيل لان الفعل بعدها يكون في تقدير المصدر فان قيل لم عملت
النصب قيل لانها اشبهت في ان الناصبة للاسماء ومشابهتها لها من
وجهين احدهما ان لفظهما متقارب وقد خففت ان الثقيلة وصار كلفظ
ان الناصبة للفعل الثاني ان ان وما عملت فيه يفيد بالمصدر كما ان الناصبة
للفعل للاسم كذلك واعلم ان الاصل في نواصب الفعل ان الدليل عليه من
اربعة اوجه احدها تقديرها مع الفعل بتقدير الاسم والاسم اصل لغيره والثاني انها
تثبت الفعل ولن بنفيه والاثبات قبل النفي والثالث ان ان يستعمل
مع الماضي والمضارع والرابع ان تعمل مظهرا او مضمرا وهذا حكم الاصول قاعدة
وقعت ان بعد افعال اليقين كقولك علمت ان يقوم فهي المخففة من الثقيلة والفعل بعدها

بعدها مرفوع لان فعل اليقين يقتضي التاكيد فيجب ان يكون الفعل الذي يليه ان الناصبة
للاسم لان الجيد ان يفصل بينهما وبين الفعل في الاثبات بالسين او سوف وقد قوله تعالى علم ان
سيكون منكم مرضى وفي النفي بلا ولم كقوله تعالى اولا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وما قوله تعالى وان
ليس للانسان الا ما سعى فلم يحتج الى الفاصل لان ليس فيها معنى النفي ولان ليس لفظ الماضي ان هو
فقد خالفت بقية الافعال قاعدة اخرى فان كان الفعل الذي قبل ان من افعال الترجي و
الطمع كانت ان بعده الناصب للفعل كرجوت ان تقوم وان كانت يستعمل بمعنى اليقين
تارة وبمعنى الشك اخرى جاز فيما بعدها الرفع والنصب كقوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة
قرئ بالرفع والنصب ولن وهي موضوعة لتاكيد النفي في المستقبل واختلفوا فيها هل مركبة ام لا
فعند الخليل هي مركبة من لا وان الا ان الهمزة حذفت ثم التقت النون والالف وهما ساكنان
فحذف الالف لالتقاء الساكنين وعند سيبويه ليست بمركبة واحتج سيبويه على الخليل بمسالة
الزمها اياه وهو قولك زيدا لن اضرب فلو كانت اصلها لا ان لم يتقدم المعمول عليها واجيب
عن هذا بان الحروف يصير لها بعد التركيب حكم لم يكن قبله مثل لولا وهلا والصحيح قول سيبويه
لوجهين احدهما ان الاصل هو الافراد والثاني ان ان مع الفعل في تقدير المصدر ولا معنى للمصدر
هنا الا ان تقدير فعلا محذوفا فقولك لن اقوم تقديره لا افعل ان اقوم ومثل هذا لا يوجد في
المركبات فلا يثبت بمجرد الوهم كذا قال ابو البقاء في كتابه وكي وهي وضعت للتعليل وهي
يستعمل على وجهين احدهما ان يكون حرف جر فتنصب الفعل بعده باضمار ان والثاني ان يكون
بمنزلة ان فتنصب الفعل بنفسها فاورد المص مثال بقوله احب ان تقوم اي قيامك واورد
مثال لن بقوله لن تفعل واورد مثال كي بقوله جئتك كي تعطيني حقي والرابع من الحروف
الناصبة للفعل المضارع اذن ونونه اصل فالحذاق يكتب في كل موضع نونا الا انهم
اصطلحوا على كتابه بالالف وهي جواب باعتبار القول وجزاء باعتبار الفعل كقولك اذن اكرمك
لمن قال لك انا اتيك والجار والمجرور في لمن متعلق بقولك وانما تنصب هذه اذا كان الفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)